الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ يونيو ٢٠٠٠

إريتريا تتهم إثيوبيا بشن هجوم على منطقة «عصب»

وأديس أبابا تعلن: القتال رد على هجوم استفزازى من أسمرة

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: أعلنت إريتريا أن إثيوبيا شنت هجوما واسع النطاق على منطقة «عصب» جنوب شرق إريتريا فجر أمس بينما نفت الحكومة الإثيوبية ذلك، وقالت إن الهدف من هذا الاتهام هو استفزازها.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الإريترية أن معارك ضارية تدور فى الجبهة الجنوبية الشرقية التى تبعد ٣٧ كيلو مترا من ميناء عصب الأريترى منذ الثالثة والنصف فجر أمس، وقالت إن الهجوم يثبت من جديد أن الحرب التى بدأتها أديس أبابا ليست نزاعا حدوديا فقط بل هى عملية غزو، وأضافت أن الهجوم يشكل مخالفة أساسية فى خطة السلام التى اقترحتها منظمة الوحدة الإفريقية، وكانت أسمرة قد اتهمت أديس أبابا قبل ذلك بقصف عصب بالطائرات.

غير أن المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية نفت ذلك، وقالت إنها كانت ترد فقط على هجوم استفزازى من كتيبتين إريتريتين.

وأوضحت أن القوات الإثيوبية صدت أمس الأول هجومين للقوات الإريترية أحدهما على جبهة «بورى» فى الشرق، والثانى على جبهة «سينافى» فى الجبهة الوسطى، وأضافت أن قوات أريترية تدعمها المدفعية الثقيلة حاولت شن هجوم على مواقع سبق أن استعادها الجيش الإثيوبى على جبهة «بورى» لكنها تكبدت خسائر فادحة، كما نشر الإريتريون فرقة على جبهة «سينافى» وحاولت مهاجمة مواقع إثيوبية لكنه تم صدها وإبادة معظم أفرادها وإرغام الباقين على الفرار.

وأكدت المتحدثة أن القوات الإثيوبية لم تبدأ بالقتال وكل ما تفعله هو الدفاع عن مواقعها.

كما اتهمت إريتريا الجيش الإثيوبى بتدمير الفندق الرئيسى ومراكز تجارية رئيسية ومنازل خاصة فى مدينة بارينتو الاستراتيجية قبل انسحابها منها تدميرا كاملا.

وتأتى المعارك فى الجبهة الشرقية بالرغم من مباحثات السلام غير المباشرة الجارية بين وفدى البلدين فى الجزائر تحت رعاية منظمة الوحدة الإفريقية، وقالت مصادر مطلعة ان المباحثات لم تسفر عن انفراج ملموس حتى الآن.

وكان ميليس زيناوى رئيس الوزراء الإثيوبى قد أعلن قبل أربعة أيام أن الحرب فى حكم المنتهية بعد أن حققت بلاده أهدافها وأجبرت إريتريا على سحب قواتها من الجيوب المتنازع عليها على الحدود، لكن إريتريا أعلنت أنه لايمكن وقف اطلاق النار حتى تسحب إثيوبيا قواتها من جميع الأراضى الأريترية.

وذكرت وكالة «رويتر» أن إثيوبيا تصر على أنه ليس لها طموحات طويلة المدى داخل أريتريا التى كانت أحد أقاليمها حتى استقلالها عام ١٩٩٣ ومستعدة للتوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار، لكنها تقول إنها ستواصل الحرب إذا شنت القوات الأريترية هجمات مضادة.

وكانت إثيوبيا التى ليس لها حدود على البحر منذ استقلال إريتريا تستخدم ميناء عصب فى تجارتها لكنها توقفت عن استخدامه بعد بدء الحرب.

وفى الجزائر دخلت المفاوضات غير المباشرة بين البلدين يومها الخامس أمس، حيث التقى أحمد أويحيى وزير العدل الجزائرى مع وزيرى خارجية الدولتين كل على حدة للتعرف على ردودهما على مقترحات خطية طرحتها المنظمة الإفريقية يوم الخميس فى إطار اتفاقية سلام مكونة من أربع نقاط.

وقد امتنع الطرفان عن التعليق على كيفية ردهما على المقترحات التى تشمل نشر مراقبين وخبراء خرائط دوليين على الحدود وتخصيص تعويضات مالية عن الخسائر التى لحقت بالدولتين وإجراء تحقيق للوقوف على جذور الصراع.

وفى الخرطوم قال مسئول بوزارة الداخلية السودانية إن هناك أسبابا سياسية من جانب الدول المانحة وراء تأخر وصول المساعدات الدولية للاجئين الإريتريين الذين تدفقوا على شرق السودان هربا من القتال، وقال إن ٤٠ ألف لاجئ وصلوا إلى كسلا منذ بدء الحرب.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية